* عدد ١٤٩ * * تونس يوم الثلاثاء ٣ ذو القعدة سنة ١٣٠٨ الموافق ٩ يونية الافرنجي سنة ١٨٩١ * * السنة الرابعة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية



الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خراريب
في غير الاعلانات القضائية	

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

المعارف

لا يخفى ما للمعارف وبثها من التاثير في مستقبل كل امة ففي الحصول عليها والاستنارة بانوارها سعادة يدركها كل من ادرك حقيقة العلم وقدره حق قدره ونبذ رداء الجهل من وراء ظهره ولما كان شان بث العلوم بديهي الغاية غنيا عن الاطناب فلا داعي الى ان نخوض عبابه من حيثية فوائد التغذي بلبان المعارف والجمع فيها بين التالد والطارف لكن انطراح هذه المسالة من ضمن المسائل التي اصبحت هذه الايام موضوع مباحثات ارباب الحل والعقد واناطة نجاح مساعي عموم السكان بحلها جعل لهذه المادة اهمية خصوصية تسمح لنا بان نبدي في هذا الشان ملاحظات وجيزة نقدمها لانظار من يدعم مقالد هذه الصلحة قائلين ان اعتناء رجال دولة الجمهورية باصلاح حال سكان المسلمين الذين لنظرهم وسعيهم في تمهيد طرق نجاح امورهم على وجه تحصل به الموافقة بين الفرنسوي وابن بلد قد اوجب عليهم في هذه الاحوال اجراء البحث التام واتخاذ التدابير اللازمة لتوسيع نطاق العلوم والمعارف بين سكان عمالة الجزائر والمملكة التونسية بالخصوص حتى يتمكن شبان هذين القطرين بالحصول على النتيجة المطلوبة من الفنون الوقتية من الغاء الوساوس الباطلة والهواجس الكاذبة التي كانت الى الان مانعا دون تقدمهم واقتفاءهم بذوي الحزم والاقدام في جميع الاشغال والهام التي لا شك ان الدليل الوحيد لسلوك طريقها هو نور المعارف بلا مراء ولهذه الغاية لم تزل دولتنا الحمية جهدا في اعلاء شان هذه المصلحة واجراء ما يلزم من التنظيمات لرواجها بين القاصي والداني فاحدثت ادارة المعارف ومدتها تدريجيا بما يلزم من التفويض والمخصصات المالية حتى اتت بنتائج اصبحت للعيان جلية ومن جهة اخرى فقد اصبحت دولة الجمهورية لا تغفل طرفة عين عن تتبع ما ينجم من التقدم عن تلك المساعي الخيرية فمن ذلك تعيينها هذه المدة الاخيرة المسيو فونسان مفتقد العلوم النقلية من الادابيات وغيرها والمسيو بروفو مفتقد العلوم العقلية من الرياضيات وغيرها والمسيو روبر كلهم من اعيان ماموريها في مادة العلوم والمعارف لهم الصيت الطائر والباع الطويل في هذا المضمار وقد قصدوا الاسبوع الفارط في تفقد احوال مدارسنا بالحاضرة التونسية وفيما بلغنا انهم خرجوا من دروسها مسرورين مما عاينوه من استفادة التلامذة واجتهادهم وحزم المديرين والمعلمين غير ان بعضهم فيما يقال ابدى ملاحظة لا ينبغي التغاضي عنها لما لها من الاهمية بالنسبة الى عموم الاهالي وذلك ان الطريقة الجارية الان في التعليم هي ان يبتدي التلميذ بتعلم مبادي لغته قراءة وكتابة على غاية سنة مدة عام او عامين حسب القابلية ثم ينتقل لمزاولة الفنون الابتداءية الفرنسوية ولما كان خاليا عن معرفة اللغة الفرنسوية فيشرح له المعلم ما لا يفهمه منها بلغة رصاعته وبذلك كان للعربية دخل معتبر في تعليم اللغة الفرنسوية فاذا حصلت للتلميذ ملكة في هذه اللغة واقتدر على التكلم بها وذلك حين بادمان المخالطة والالتحام بين رفقاء التلامذة المسلمين والفرنسويين ترقى التلميذ الى الفنون التي هي اسمى درجة على مقتضى ترتيب الدروس والذي شاع ان احد المتفقدين لما راى هذه الطريقة انكر صوابها واستاء لاتخاذها اسلوبا في التعليم بين الاهالي قائلا انه لا يريد ان يسمع للتلامذة من الاهالي شئا من العربية بل ينبغي ان تتمحض دروسهم الى الفرنسوية فتنفتح عقولهم عليها وعليها يندرجون حيث كان الغرض من التعليم انما هو تعليم الفنون واللغة الفرنسوية لا العربية فلما طرقت هذه الملاحظة مسامع الاهالي فهم بعضهم ان القصد منها الغاء اللغة العربية في المدارس بالمرة ولا نظن ان حضرة المتفقد يخطر بباله مثل هذا التدبير الذي لا ياتي الا بالوبال على مدارسنا التونسية التي تعلقت بنجاحها الامال فان صح صدور ذلك من المتفقد المشار اليه كان في رايه نظر والمحوظ اعتبار من اوجه عديدة اخصها ان الذي تقرر بالاستقراء وثبت بالتجربة ان الاهالي وان قدروا قدر مزايا التعلم وفوائده فلا يرتضون ابدا ارسال ابناءهم المدارس ان لم يكونوا على يقين بانهم يبادرون فيها بتعلم لغتهم التي انفطروا عليها بل ربما راوا الغاء التعليم العربي وسيلة الى ما خامر عقولهم من الظنون الباطلة وهو ان ادارة المدرسة تريد ان تسلك بهم طريقا يمس عوائدهم ولا غرو ان قلنا ان السبب في تقاعس الهمم عن الاقبال على المدارس الفرنسوية بعمالة الجزائر هو الغاء التعليم العربي منها او ما هو في ذلك ودليله تفطن رجال السياسة الى هذا الخلل في مفاوضاتهم في احوال الجزائر حيث قالوا ان شرط النجاح في بث افكار التمدن وادرار المعارف هو مساعدة الاهالي واستجلابهم بالمحافظة على عوائدهم وغير خفي ان حفظ اللغة من كليات اصول كل قوم وشعب وثانيا قد قام الدليل على ان التلميذ العربي اذا انقطع الى تعلم لغة اجنبية واقتصر على الكتابة والتكلم بها ولم يجعل للغة قومه اعتبارا يفوته الغرض من الانتفاع بما وجه اليه مهجته بل يظن انه حصل على كامل المعرفة اللازمة للانبعاث في اسباب التكسب والترقي الى ذروة الكمال والاعتبار ولكن واسفاه على هذا الغرور بل يخرج ذلك التلميذ مذبذبا غير محصل من نتائج التعلم الا ما يوديه الى الشقاوة فيخالف العادات ان لا يبارحها والالعاب والمفاسد ان لا يهجرها ظاما منه ان ذلك معنى التمدن الذي توصل اليه باللسان الاجنبي ولا يدري انه لم يفزبهم الا بعد ان تجمعه ضرورة التمعش مع اشرف القوم وادنياءهم وهم من ذوي الفضل والاهلية بمراحل والسبب في ذلك هو انه لم يجمع بين اداب لغة قومه وآداب اللغة التي تعلمها فلا يغدو من دروسه الا بالنقائص وحينئذ فاذا كان التعليم العالي بعيد المدرك صعب المسالك عن الاهالي فاخص واجب على المكلفين باامورهم ان يسمحوا لهم بتدريس اللغة التي انفطروا عليها الرائجة في البلاد العربية رواجا دعت اليه ضروريات الوقت ومقتضيات القطر من الاحتياج اليوم في ماموريات كانت معرفة العربية هي الشرط الاساسي فيها من الترجمة ومباشرة امور الاهالي وارشادهم الى طرق التقدم ولذلك قال بعضهم في البحث في تعليم الاهالي اللغة الفرنسوية بمدارس عمالة الجزائر ان من لازم ذلك تاهيل عدد وافر من ابناء البلاد يحسنون العربية والفرنسوية فيتوصلوا الى تهذيب تلامذة الاهالي ويستجلبون بذلك اقاربهم لادخالهم لها وبعبارة فمتى خلى التلميذ مسلم من معرفة لغة قومه الا واستولى القنوط على اهله على فرض تفاصيهم من ذلك وايس من الظفر بما كان يقصده من الغايات فلا ينجح الا فالتا شاردا عن المروءة جاهلا بحقيقة العفاف والابتذال في سبيل مصلحة عامة او خاصة بل تراه لا يفكر الا في قوت يومه فلا ينتفع اهله ولا بلاده به ولا هو ينفع نفسه ويصدق اذ ذاك قول من قال رب مصلحة نشات عنها مفسدة ايوافق حضرة المتفقد العام على مثل هذه الحالة التعيسة كلا فلنا ظن جميل في افكاره السديدة ولا يسعنا التصديق بان ذلك مطمح انظاره وخلاصة افكاره في ابناء هذا القطر الذي ظهر من اقبال

الفنون الادبية والمسيو بروفو مفتقد عموم الفنون العلمية ويوم السبت الفارط ابتدآ في تفقد المدرسة الصادقية وتناولا الطعام مع جناب مدير المعارف بدار السفارة

اصلاح غلط

وقع غلط في لفظ شرعت بالمصراع الاول من البيت الثاني عشر من القصيدة التي ادرجناها في العدد السابق من الجريدة في رثاء المرحوم الشيخ سيدي الامين بن الخوجة وفي لفظ بمحوج بالمصراع الثاني من البيت السادس عشر منها فصواب اللفظ الاول درعت وصواب الثاني بموج

قد كنا استلفتنا الانظار الى اصلاح طريق منوبة لما ان الحاجة داعية الى ذلك بكثرة تطرقه واهمية موقع تلك الجهة المرغوبة في المتنزهات والزيارات وكان لنا الامل القوي في انجاز ذلك الاصلاح وحيث لا زالت تلك السكة على حالة الاهمال موضوعا للتشكي والاقوال فنعود الى استدعاء دقة نظر ادارة الاشغال العامة ونرجو من اهتمامهما ادراج هذه الاصلاحات في زمامها والناجزة باتمامها ولها من العموم جزيل الشكر

استلفات

يتشكى بعض الاهالي من استفحال الخلل واستمرار الاهمال في اسواق الحبوب خصوصا برحبة البحيرة بما بيانه انه لما صدر الامر العلي بابطال الريالين اللذين كانا مرتبين على البضاعة برسم معلوم الكيل اخذ الكيالون يحتالون على استخلاصه بطرق ياباها النظام الطريقة الاولى بان يرخصوا لجماعة من صغار جيرانهم او اللائذين بهم في اختطاف كمشات من صبرة القمح او الشعير بمراى ومسمع من الكيالة والبائع والمشتري - الثانية استحواذهم على ما فضل من المقدار البالغ من الكسر كنصف الويبة والاصواع فانه يوخذ على البائع جبرا ولا تفيده الشكاية - الثالثة اتفاقهم مع المشتري بمعلوم بينهم على التطفيف في الكيل اجحافا بالبائع وهو لا يقدر على التخلص من هذه الاضرار اما كان في امكان ادارة الاداآت المختلفة والحالة ما ذكر اقامة مراقب يساعفه اعوان الضبط لكف تلك الاباطيل المخالفة للنظام التي نهت عنها الاوامر العلية الرابع هو باطل يتكبده الفلاحون لا سيما سكان البادية من جماعة السماسرة العاملين على اهتضام حقوقهم بما صورته ان سماسرة الحبوب وغالبهم من اليهود يتوسطون في اشتراء الحبوب بين البائع والمشتري ولما كان صاحب المال ليس له الا ثقة محدودة ليسلم لهم مبالغ وافرة نظرا الى عدم توفر شروط الامانة فيهم فقد اتخذوا طريقة توفي باتمام المرغوب وان يسلموا للبائع بدل الثمن تذاكر في بيان المبلغ المطلوب منهم ويستمرون على اشتراء النعمة بتلك الكيفية الى آخر النهار والفلاح ينتظر تعويض تذكرته بالمال الناض معطلا على الانصراف وفي آخر النهار لما كانت المقادير المشتراة من الحبوب قد وصلت الى مخازن رب المال فيسلم للسمسار ثمنها صبرة واحدة وهو ينتصب بمحله فترد عليه جموع الباعة من الفلاحين ويدفع لهم عوض التذاكر مالا لكن بقطع ريالين من كل مائة لنفسه والا فان الفلاح يضرب براسه سط الحائط هذا زيادة على ما يتكبده الفلاح من الفرق في صرف السكة وفيما بلغنا ان السمسار ربما دفع استخدمه معلوما يوميا عن هذه الخدمة نظرا لما فيها من الارباح الوافرة ولما كنا على يقين من ان الدولة المحروسة انما الغت معلوم الكيل رفقا بعموم الفلاحين والتجار وكانت اجراآت سماسرة الحبوب مجرد تسلط من عمومهم وتواطئ على نهب الباعة على رءوس الملا فقد راينا من الواجب ان نستلفت انظار الحكومة السامية الى هذه الحالة ونرجو من عنايتها ان تتخذ الوسائل اللازمة لكف الخلل المشار اليه علما منا بانها لا ترتضي ان تضحى مصالح الجمهور في منفعة لفيف من القوم

ابتداء من غرة يونيه يجري العمل بترتيب المحاكم الصلحية بتونس وحلق الوادي على النمط الاتي

تنجلس المحكمة الجوفية بسراية خير الدين يوم الاربعاء للحكم في مسائل التاديب ويوم الخميس للنوازل التجارية ويوم الجمعة والسبت للنوازل المدنية في الساعة الثامنة صباحا

وتنجلس المحكمة القبلية بدار ابن رشيد يوم الاثنين للقضايا التجارية ويوم الثلاثاء والاربعاء في الساعة المذكورة للقضايا المدنية

وتنجلس لذلك بحلق الوادي كل اول وثالث يوم الثلاثاء من كل شهر بعد الزوال بثلاث ساعات

لا زالت الهمة جارية في مقاومة الجراد حيثما ظهر بيضه وفراخه لا سيما بجهات الجريد والساحل وقد ظهر بيضه بالرقبة وجندوبة وفي غالب الجهات جمع من بيضه واعدم من الجراد الزحاف الكميات الوافرة بهمة العمال والمراقبين والمظنون ان الحبوب سلمت من مخالبه بالاخذ في الحصاد لكن بقية الغلال بقيت تحت الاطناب امننا الله مما نخاف

صار الى عفو الله المرحوم الوجيه القدمة لم بالطبجية السيد محمد الساقي احد متفقدي ادارة المال سابقا نسال الله له الرحمة والغفران

افادت اخبار صفاقس ان خمسة وخمسين نفرا من سكانها ركبوا متن الفابور المدعو (غاليه) قاصدين حج بيت الله الحرام

اخبار عدلية

وصدر الحكم على حسين ابن الحاج عليه العلاني بالسجن مدة عامين لاغتصابه حسين ابن احمد النخلي من القيروان

وصدر الحكم على محمد بن عثمان المنلوثي الهوشي بالسجن مدة عامين لسرقة

وصدر الحكم على الشوشان سعيد بن مسعود الجربي بالسجن مدة عام لسرقته نعجتين

وصدر الحكم على محمد الصالح بن عبد الله السليماني من اولاد عروة بالسجن مدة ١٥ شهرا لاتهامه باشهار السلاح على زوجه فقتل فطوم بنت علي

وصدر الحكم على سعد بن عبد المطوي بالسجن مدة عام لسرقة حانوت وثقبها

وصدر الحكم على المختار بن عمر المطوي بالسجن عاما لسرقة

وصدر الحكم على عمر بن صالح بن بلقاسم القليبي بالكراكة مدة عشرة اعوام لفراره من سجن الكراكة المحكوم بها عليه لمدة عشرة اعوام لاتهامه بقتل رحومة بن عبد الصمد ووقع القبض عليه في سرقة بعد ان اخفى اسمه الحقيقي

وصدر الحكم على احمد بن محمد ابن الحاج سليمان النفطي بالسجن مدة عامين لاتهامه بمرافقة القتيل ابراهيم بن عبد الحفيظ النفطي في سرقة دار عبد القادر ابن الحاج علي بن عمار النفطي بثقب نشا عنه قتل رفيقه

اعلان من ادارة الضبطية

ان الذين سرقت منهم تحفة صغيرة مذهبة على شكل صرح ايفل وفرع من رشقة من معدن التحفة المشار اليها المرجو منهم ان يحضروا لحل المحافظة بدار كبير الكوميسارية ليعقلوا الشيئين المشار اليهما

اعلان

يعلن المسيو شارل مورلي انه مستعد لتعليم اللغات الفرنسوية والانكليزية والالمانية بمحله الكائن بنهج سيدي المرجاني بزنقة الجاولي عدد ٧ بتونس

اعلان

جريا على قياس بعض محرري الجرائد المحلية نعلم حضرة العموم بان بمحل ادارة جريدة الحاضرة قلم مخصوص يتكلف باشتراء الاملاك من التريبونال والتفهم في كراسات شروط بيعها للراغبين وترجمة ما تمكن ترجمته من الرسوم والحجج وقد صار تخصيص القلم المذكور اعانة ومساعدة وارشاد للطالبين في هذا الباب

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

اهله على مزاولة الفنون العلمية واللغوية ما يقضي بعدم القاءهم في وهدة التعاسة واودية الردى بل الشان في مثلهم ان يفوزوا بدواعي النشاط ومزية التحريض على المثابرة في هذه الطريقة التي قل من يسلكها من امثالهم عن طيب نفس وكمال الامنية وذلك دليل على وثوقهم بتدابير دولة الجمهورية وحسن ادارة الهيئة الحامية فلم يبق إلّا ان نعدل كلام حضرة المنتقد على مجرد خلاف في اساليب التعليم اثناء الدروس الفرنسوية من دون ادنى تعرض لذات الدروس العربية فيكون ذلك من باب الخلاف اللفظي ومع ان النظر في ذلك موكول لادارة المعارف يلزمنا الاعتراف بان التجربة والعقل يقضيان بلزوم استخدام العربية في تعليم اللغة الفرنسوية للدروس الابتدائية وبدون ذلك لا نتصور الوسائل التي يمكن بها تفسير الالفاظ الفرنسوية لاطفال لا يكادون يفهمون نفس لغتهم الاصلية ومع هذا فالنظر في ذلك كما ذكرناه موكول لادارة المعارف وانما المدار فيما قررنا على استبقاء هيئة التعليم العربي من حيث اصله ووجوده ولا نخال حضرة المنتقد المشار اليه يخالفنا في هذا الملحظ الجليل الذي هو راي كل متبصر نبيل

(علي بوشوشه)

حوادث خارجية

جلوس قاضي الجزائر

فاتنا ان نذكر ولاية الفاضل الزكي الماجد الشيخ السيد عمر بن احمد قاضي سكيكدة سابقا قاضيا لعاصمة الجزائر والومى اليه من اماجد اعيان المدينة المشار اليها اصلا واوسعهم علما وتعففا فلا غرو ان رجع الدر الى معدنه وقد احتفل بجلوسه على منصب القضاء بما يليق بمقامه من الابهة والاعتناء وذلك بجامع شارع البحيرة في موكب انعقد لذلك تحت رئاسة اعظم متوظفي الدائرة العدلية وبمحضر اعيان ارباب الخطط الشرعية والسياسية وكان من جملة الحاضرين رئيس الدائرة المشار اليها والسيد قدور الشريف احد اعضاء المحكمة العدلية واعيان المسلمين بمحضر جم غفير من وجهاء العاصمة ونبلاءها خصوصا السادة العلماء الذين لهم المرجع في الشورى والافتاء وحضرة قاضي السادة الحنفية واعضاء مجلس الادارة البلدية من المسلمين والباش عدول والعدول ووكلاء المحكمتين المالكية والحنفية فتلا رئيس الهيئة العدلية بذلك المجلس خطابا وضح فيه ما للسيد عمر من الخصال الحميدة والكمالات العديدة وما هو ممتاز به من العفاف والصيانة والمزايا التي قام بها في مباشرة وظيفته من منذ ٢٥ سنة والحال انه لم يصدر في حقه ما يشعر بالشكوى بل كان خالص المشرب صافي الطوية ثم قام الشيخ بوكندورة المفتي الحنفي والقى خطابا اثنى فيه على حضرة القاضي الجديد بمزيد الذوق والتحمس واظهر فيه الرغبة بان لا تلبث الدولة الفرنسوية ان تجيب مرغوب المسلمين من السكان بما يوافق آمالهم الحقية من استرجاع الامر الصادر في عام ١٨٨١ بخصوص الهيئة العدلية الاسلامية ووافقه السيد محي الدين الشريف على ذلك ثم قام الحكيم السيد محمد بن العربي احد اعضاء مجلس الشورى البلدي وبلسان عموم السكان شكر سعي الادارة العدلية على اصابتها في انتخاب السيد عمر فقال انه انتخاب قرت به اعين جميع السكان ووقع على عالم يتحققون معرفته ويقدرونه حق قدره ومع ذلك فهم متاسفون على فراق الشيخ السيد عبد الرحمن القاضي قبله لما صار له من الاحباب العديدين الذين استجلبهم بكمالاته فقد ابقى فيهم حسن الذكر ومزيد الاسف جميعا وامل الحكيم المذكور ان ترجع ليد الحاكم الشرعية الاسلامية ميزاتها السابقة الجامعة بين الانجاز في القضاء وقلة المصاريف في المشارعة ثم دارت كؤوس الشربات حسب العادة المالوفة على الحاضرين وبعد ذلك افترق الحاضرون وعلى وجوههم دلائل السرور من حسن ذلك الاحتفال المبشر بتحسين الاحوال في الاستقبال

منشورات

لا صحة لما شاع من عزم الحكومة الفرنسوية على ارسال جنود جديدة الى التونكين

نشرت الستاندار مقالة انكرت فيها ما نسب الى انكلتيرا من انها التزمت لايطاليا بانجادها بحرا ان اشتعلت نيران الوغى باوربا وغاية الامر ان انكلتيرا اظهرت ما لها من الميل للحكومة الطليانية لكنها لم تاخذ على نفسها ادنى شئ بصفة رسمية

نشرت احدى اعيان النسوة المستخدمات بقصر الامبراطور غليوم رسالة اشارت فيها الى لزوم تنقيح قوانين النكاح بحيث يمكن للزوجين فسخه بعد كل خمس سنين واشارت ايضا بعبارات لطيفة الى ان الامبراطور كان في زمن الصبا يرمقها بعين التودد وقد نشا من افكار هذه المراة ان اطردتها الامبراطورة من القصر الملوكي

يقال ان الجنرال شانغ كينغ الصيني الذي كان مقيما بباريز واستدعته دولته اخيرا لما وصل الى الصين امرت الحكومة بقطع راسه في الحين

شاع الخبر بان حكومة المغرب عزمت على ارسال جيش الى بلاد توات بالصحراء المغربية إلّا ان وزارة خارجية فرنسا لم تتصل بما يويد ذلك رسميا

ذكر مكاتب التيمس ببلغراد انه اجتمع برئيس الوزراء في بلاد الصرب فانكر على البلغار استعداداتهم الحربية في هذه الاوقات حيث ان الصرب لا تقصد ادنى اعتداء على الامارة المذكورة

تشددت الشركات المالية في معاملة العملة الذين ثاروا اخيرا وامتنعت من الزيادة في اجورهم وبذلك يخشى من استيناف الهرج ببلاد البلجيك

اشارت بعض الجرائد الحرة بفينا بتشكيل جمعية قوية تكون وظيفتها تخفيف الاضطهادات التي تقع لليهود وان تعين مساكينهم بقدر الامكان

من اخبار الصرب انه حصل شقاق بين اعضاء حكومتها بسبب طرد الملكة نتالي اذ كل منهم ينسب لصاحبه مسئولية ارتكاب تلك الغلطة السياسية

لم تزل مدينة (يانتسكيانغ) من بلاد الصين محطا للقلاقل والفتن بسبب هيجان اهاليها ضد الاوروباويين

زعمت بعض الجرائد ان العلاقات السياسية تكدرت جدا بين الروسيا والسويد بسبب ميل هذه الدولة في سياستها الى الافكار الالمانية

زار اعضاء العائلة القيصرية قسم المعروضات الفرنسوية فصرحت جرائد الروسية ان ذلك اعظم دليل على توطيد المودة بين فرنسا والروسية

يقال ان سفارة فرنسا بالروسية ستحال على المسيو فاوران وزير الخارجية سابقا

حصل هرج باحدى المدن الطليانية فتصادم البوليس مع الثائرين فمات من البوليس نفران وجرح آخران

وجد البوليس بلندرة رجلا قتيلا اخفاه القاتل بخزانة في منزله ووجدت امراته عديمة الحياة بفراشها وابنتها ميتة بالمطبخ

من اخبار امريكا انه حصل حريق باحدى معاملها فانعدمت تماما وبلغت خسائرها الى مليون من الفرنكات

اشتد ضرر الجراد ببلاد مصر ويخشى من هجومه على كافة الاقطار المصرية

استدعت فرنسا نائبها بمعرض موسكو وعوضته بغيره لما ظهر منه من سوء الادب في معاملة كبراء الحكومة الروسية بما ابعدهم عن المشاركة في القسم الفرنسوي من المعرض المذكور

اوقف ثلاثون من المحاربين قطار السكة الحديدية حينما كان مارا على جركس كوي من تراب الممالك العثمانية فسلبوا من به من اعيان المسافرين رجالا ونساء ومسكوا بعض خواصهم رهائن من ذلك اثنين من اصحاب البنوك الالمانية والنمساوية وطلبوا فداءهم بمائتي الف فرنك وقد حصلوا على ذلك من الدولة العثمانية بواسطة سفير المانيا اما الدولة العثمانية فعزمت على ارسال فئة من العساكر للقبض على البغاة تحت قيادة احمد باشا لكنها لما علمت ان اللصوص وعدوا باعدام المرهونين ان وقعت محاربتهم فقد عطلت ذلك الى تسليم الماسورين باشارة من السفير المشار اليه وكان تسليم الفدية للصوص بواسطة ترجمان سفارة المانيا وضعها في محل عينوه له

لا صحة لما شاع من ان الدولة الفرنسوية عزمت على اعطاء الرخصة لروشفور بالرجوع لفرنسا بمناسبة عيد الرابع عشر من يوليه القابل

يقال ان الحكومة البلغارية اوصت بمعامل المانيا على ستين الف بندقية زيادة على الستين الف التي اتصلت بها الى الان

املت جريدة الغلوب الانكليزية ان البارون هيرش ينجح في تاسيس مستعمرة بامريكا لايواء اليهود المطرودين من الروسية لان انكلترا لا يمكنها ان تقبل ببلادها المملوءة بالصعاليك ستين الفا من اليهود المهاجرين

لم يزل سلطان المغرب يسعى في توطيد نفوذه ببلاد توات ويقال انه ارسل لاهلها جانبا من الاسلحة ليدافعوا بها عن انفسهم من غارات عربان الجزائر

مفاوضات المجلس الاعلى في احوال الجزائر

(تابع لما قبله)

وموضوع نمو السكان يسوقني الى الكلام على الاستعمار بالزراعة والبناء قال المسيو بوليه ان طرق الاستعمار رديئة جدا ومواقع البلدان تختار بلاثرو ولا تمييز سادتي اقول لكم اني من حيث ذاتي لا افرق في اختيار مواقع مراكز الاستعمار ولذلك كلفت بهذه الصلاحية لجنة مخصوصة مركبة من مستشار عام بالعمل وطبيب ينظر في سلامة المكان ومهندس ينظر في صحة الارض ووجود الماء الصالح للشرب بضواحي المكان واما موكز فريحه الذي استدل به المسيو بوليه وخرت الارض ببناءه فقد حدث ذلك قبل ولايتي فلا انا مسئول به ومثل ذلك العزازمة

المسيو موفان ـ الحق عندك

وعلى كل حال فلا لوم على الوالي اذا اتخذ الاحتياطات اللازمة في اختيار الموقع وحدث ما يبيده من اهتزاز ارض او زلزال وعملي في مادة الاستعمار هو انني اتروى في اعطاء المنح اكثر ممن تقدم فقد كان يوتى بجموع من الشغالين الفرنسويين عام ١٨٤٨ بقصد اقامتهم فلاحين ارتجالا احدثوا بلدانا لا زالت معالمها شاخصة بحوث ارضها طبقات حازمة من النزلاء وما بقي من الاولين واحد في المائة ولذلك قررت ان الاراضي لا تمنح إلّا للفلاحين صناعة واخترنا لزراعة الكروم من اهلكهم الفيلوكسرا بجنوب فرنسا واتوا بمال حتى لا يتداينون ويفشلون كما اسلفت فالشروط حينئذ في المنحة معرفة الزراعة واكتساب راس مال والترجيح لذي عيال

المسيو موفان ـ انها لحسنة

حضرة الوالي ـ وانما ميزت نزلاء الجزائر عن الوافدين في بعض الاحيان في الجهات التي ليس اراضيها راغب لشدة هواءها اخذوا النصف منها الشرط في نجاح الاستعمار جعل الوافدين من النزلاء في حرز الاقدمين منهم وحمايتهم لكونهم احسنهم (حسن جدا) والحق ما ذكره المسيو بوليه في خراب بعض بلدان قيمت بلا تروا لا تبصرونهي اكثر عددا مما ذكره المذكور لا سيما بانه ومتيجه ونواحي سطيف لوخامة المناخ ورداءة التربة ولذلك جعلت الاراضي حصصا لمنح المزارعين لا المزايا كما وقع سابقا كما تعطى حوانيت الدخان

واضيق الوقت اخرت المفاوضة الى الغد ٢١ فبراير المنصرم وفي ذلك اليوم استانفت المذاكرة فقام المسيو بوليه وطلب الرخصة في الكلام فاجابه حضرة الرئيس لذلك فقال ـ سادتي بعد ان تكلمت بالامس بخطبة في مسالة الجزائر قال حضرة الوالي لما رقي منبر الخطابة اني رميته باموركان في الجواب عنها لم احددها تحاشيا عن الجواب لما ظننا منه انها تخص شخصه او شخص بعض اعضاء ادارته وحاصلها احتكار اسواق الجزائر لزوم الاهالي ببيع غلالهم او دوابهم للخلاص ...

الرئيس ـ هذا ليس بتعديل للتقرير بل هو جواب وتتكلمون بعد اذا اردتم

المسيو بوليه ـ لا ازيد على ما قلته إلّا عبارة واحدة وهي اني موافق لحضرة الوالي بانه لم يتطرق بيالي الخدش في عفته او عفة من انظره لانها فوق كل خدش وتشكك حتى اني لم اسمع احدا يخل بعرضه او عرض متوظفيه في قطر الجزائر غير القلاقل والتعب بالتميمة (استحسان)

حضرة الرئيس ـ ترتيب البحث يستدعي الان الكلام على سؤال المسيو ديد في احوال الجزائر والكلام لمعتمد الدولة اكمالا لخطابه

المسيو تيرمان والي الجزائر العام معتمد الدولة ـ سادتي ابتدء بشكر المجلس على تاخير بقية خطابي لليوم لان ضيق الوقت علي بالامس ما كان يسمح لي بالجواب عن بعض فصول نبه عليها المسيو بوليه بحيث يكون جوابي تاما عاما لما فسبقت لكم البرهان بان سياستنا كانت دائما مبنية على الرفق بالاهالي واقامة قسطاس العدل بينهم والتلطف معهم ووضحت لكم كيف يمكن تعمير القطر بنمو السكان والموانع التي لنا في جلب الفرنساويين للجزائر واستبقاءنا لهم وكيفية اجراء الاستعمار بالغرس والبناء بقطر الجزائر وان النتيجة المهمة في اتباع الطريقة الجارية الان ولكني لم اقم البرهان على ذلك بالعدد والاحصاء فقد احدثنا في عشر سنين خمسين بلدة جديدة ووسعنا تسعة عشر وحسننا القديمة التي كانت عديمة اسباب الوجدان الاصلية وبطريقة العمران والسكان اصبحت المراكز الجديدة لا اقول على كمال العمران لان ذلك لا يتاتى في بعض سنين بالجزائر بل اقول انها سالكة طريق العمران باطها نزلاء خدامين حلفاء التقدم في كل سنة وكونوا على يقين بانه يوم يستوفون خدمة ما نالوه من الاطيان ويكتسبون المال اللازم لجميع مصاريفهم تصبح تلك البلدان تامة العمران تقاس بعد عشر سنين بالبلدان التي مضى على نشاتها اربعون سنة

ثم ان من قصدي ان ادفع في مادة خصوص الاستعمار تهمة قدمها المسيو بوليه ادفعها اولا لاني اراها خرجت مخرج الغالب واعزوها لسهو من طرفه فقد قال ان قافلة نواب الامة الذين زاروا قطر الجزائر عام ١٨٨٧ قد تاثروا اسوء تاثير من زيارتهم وانه بمجرد وقوع ذلك الانفعال فيهم سكت نواب القطر عن مسالة الجزائر وانه بسبب ذلك الانفعال خصوصا رفض مطلب الخمسين مليونا كيف يعقل ذلك وقد رفض المطلب المشار اليه عام ١٨٨٣ ووقعت الزيارة عام ١٨٨٧ (تبسم) وازيدكم قولا وهو انه من ذلك العهد صار من زارنا من النواب من المحبين في الجزائر ودائما وجدناهم من اعواننا ثم ارد اعتراضا آخر من اهم الاعتراضات التي استدعى اليها المسيو بوليه دقة انظار المجلس وهي قوله اذا اردتم احداث بلدة مقضي عليها بالخيبة والثبور فيبعد ان يختار موقعها الردي غالبا جماعة لا يدركون من تلك الغاية شيئا ولا مرجع او نظر لهم فيها تخرجون الاهالي من اراضيهم التي بايديهم من عهد اسلافهم فاذا توصلتم الى احداث بلدتكم وقع اولئك الاهالي في وهاد الشقاوة وضنك العيش وقد تعوضونهم اولا بالمال ففي الحالة الاولى يئول الامر الى قبض المرابي الثمن لطول الاعمال وجهل العرب بها حتى لا يتصلون بشئ من ذلك فهولاء اناس هلكوا ـ نعم سادتي هذا برهان وقع الاحتجاج به لدى مجلس النواب اذ دار الكلام على قرض الخمسين مليونا عام ١٨٨٣ ولما وقع منه من التاثير في النفوس كفينا من ذلك العهد عن اخراج الاهالي من اراضيهم لداعي احداث مراكز استعمارية فهذا دليل قاطع في الرد الواقع على ما ادعاه المسيو بوليه فلم يخرج احد من ملكه وما وقع من ذلك العهد من المراكز فبالتراضي مع الاهالي وطيب نفس منهم لا بالجبر في احالة املاكهم وايضا فلعدم رضاء الاهالي ولما اجريناه من التحري الذي رآه بعضهم مشطا تاخرنا عن اقامة مراكز كان في عزمنا احداثها لما انها كانت تظهر لنا مستوفاة الشروط اللازمة ولعل جوابي هذا في هذا الملحظ الاول كاف في الرد على ما ادعاه المسيو بوليه

ومما اعترضه المسيو بوليه في تقريره على الميزانية الخاصة ويلزم الجواب عنه ما يتعلق بالشعوب الافرنجية الاجنبية من قوله لا يقبل ان يتمتع الاجانب الذين يردون لقطر الجزائر بالامتيازات المخصوصة بالمستعمرين فقد ذكرلكم ان في تهافت الاجانب على القطر خطرا جللا على المستعمرة المشار اليها فلا تصح معاملتنا لهم معاملتنا للنزلاء وما رآه حضرة المقرر المذكور مجردوهم وغلط مطلق من حيث العمران في مادة الاستعمار فالاجانب اعانوا على تعمير القطر اجروا به اشغالا مختصة بهم بقطع النظر عن الاشغال الشاقة التي جرت على يد الاسبانيول والايطاليان الذين لولاهم لم تنجم على يد العملة من الفرنسويين نتيجة فقد اختصوا بخدمات زراعية خصوصا خدمة الحلفاء التي لولا الاسبانيول لاهملت وضاع دخلها المهم على خزينة الجزائر وكالقائي حتى ان الاسبانيولي بحسن اتقانه لتلك الغراسة قد يكترى الهكتار الواحد بالف فرنك ويكتسب فيه فكيف لا نخصصهم بامتيازات الفرنسويين فالنزيل الواحد من الاجانب عبارة عن راس مال قدره خمسة الاف فرنك تكتسب منه الحكومة ما يكسب التاجر من ذلك المبلغ ولا غرابة ان يكون دخل المائتي الف نسمة الصاربين بالجزائر من الاهالي يبلغ الالف مليون للخزينة واما خطر الاجانب على القطر فمردود باتحادهم مع الفرنسويين في المصالح والمعاشرة اتحادا وان اختلف في الجنسية لامر محتوم فقد دلت عليه الانكحة بينهم والفرنسويين حتى صار به خمسة آلاف امراة من نساءهم قد اعتنقن الجنسية الفرنسوية تبعا لازواجهن وهناك دليل آخر وهو طلب خمسة عشر الفا منهم للجنسية الفرنسوية وحصولهم عليها من عام ١٨٦٥

(يتبع)

حوادث داخلية

امس التاريخ بارح الحاضرة جناب المقيم العام متوجها للعاصمة الفرنسوية وقد شيعه الى مرسى حلق الوادي متوظفو السفارة ورؤساء الادارات وكثير من اعيان الفرنسويين

وفي ذلك اليوم ركب البحر جناب الاعز المنتخب امير اللواء السيد محمد العصفوري رئيس المجلس البلدي وشيخ المدينة متوجها الى حمام فيشي لانحراف اعترى مزاجه اشار الاطباء عليه بموجبه التداوي بالحمام الومى اليه ولذلك بلغنا انه سيقضي في ذلك التداوي ما يقرب من الشهرين نسال الله له تمام الاستقامة وكمال السلامة

ليلة السبت الفارط اولم جناب مدير العلوم والمعارف وليمة فاخرة اكراما لحضرة المتقدين المحترمين المسيو روبد والمسيو فونسان والمسيو رودو حضرها زيادة على المذكورين جناب الوزير المقيم العام ومتوظفو السفارة وبعض رؤساء الادارات واعقب ذلك رقص وطرب عمت فيه دواعي الافراح وسطعت فيه على معنى التقدم والعمران نفائس الاقداح

قد سرنا وسر العموم جدا ما نشرته الجريدة الرسمية من ولاية الفاضل الزكي الماجد الشيخ السيد حسين ابن الخوجة نجل مولانا شيخ الاسلام اماما وخطيبا وراويا لصحيح الحديث بجامع القصر ولا يخفى ما في هذه الولاية من اعطاء القوس باريها فان الفاضل الموما اليه ممن تزدان بهم الخطط وتفتخر بفصاحتهم المنابر وفيما تحققناه قد تولى الموما اليه خطة التدريس من الطبقة الثانية بالجامع الاعظم فنهنيه وآل بيته من صميم الفواد ونرجو له مزيد الارتقاء في درج المعالي

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان احظى بمدة مديدة يعينه من مستحلبكم سكوت استعملته كثيرا لصارفي والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت مامولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب تونس فايس

مال الاحتفال الخيري

اتينا في عدد ١٤٣ من هذه الجريدة على تفصيل ما تحصل من مال اعانة الفقراء بمناسبة احتفال الكافلكاد الواقع في اواخر شعبان المنصرم ووضحنا ما ناب كل فرقة من سكان الحاضرة على اختلاف جنسيتهم ومذاهبهم من جملة ذلك المال الذي بالغ مقداره ٥٥ ـ ٥٢٩٣ فرنكا فكان الذي ناب التونسيين من المسلمين واليهود ٨٠ ـ ١٢٢٦ فرنكا وهي ثلاثة اعشار جملة المبلغ المتحصل العشر منها الطائفة اليهود هذه غاية المبلغ الذي كلفت لجنة الاحتفال جناب شيخ المدينة بتوزيعه على فقراء التونسيين لا اكثر من ذلك خلافا لما تبادر لاذهان الجاهلين بحقائق الاشياء من الاراجيف والاقاويل مما لا يستحق اعتبارا وقد تلقى جناب شيخ المدينة ذلك المبلغ من قابض اللجنة وهو قابض الادارة البلدية فوزعه على مائتي نفر وستة وعشرين نفرا من الاهالي المسلمين على نسبة اعلاها للفرد الواحد ذي العيال خمسون ريالا واقلها للواحد فرنك واحد اما من كان متوسطا بين تينك الحالتين فاختلف ما نابه بالكثرة والقلة حسبما ادى اليه الاجتهاد في التحري والنظر في حال الموزع عليهم ودرجة احتياجهم وغالبهم من ذوي البيوت المعتبرة التي حصها الدهر بنابه فاوقعهم من اعالي درجات الثروة والنخوة على حضيض المعسرة والاحتياج وهم لا زالوا مع ذلك على صيانة مروءتهم وعدم اراقة ماء وجوههم في مذلة السوال ولا يخفى ان هذا الفريق هم اولى بالاسعاف واجدر بالاعانة ولذلك نشكر جناب الشيخ الموما اليه على الالتفات الى حالهم حتى كان لهم الحظ الاوفر من مال الاعانة ويوجد على قلة من ضمن الموزع عليهم لفيف من الفقراء لم يقتض الحال حرمانهم من هذا النصيب الذي هم من جملة مستحقيه في نفس الامر وان اتخذوا السوال حرفة والتكفف ديدنا وربما جمعوا به وافر المال لهتكهم ستار المروءة وارتداءهم برداء الفحة فنابهم من ذلك ما يناسب حالهم من القليل الى الاقل فتحصل من ذلك ان معظم المال وزع اولا وبطريق الافضلية على المحتاجين من ذوي المروءة والاصالة ثم على لفيف الفقراء الذين وان كانوا من سياق القوم لم يحترفوا بحرفة السوال ثم على جموع من الشحاذين الذين لم يسع الحال ابعادهم وكان